فقال امرؤ القيس الكندي من قصيدته المشهورة من الطويل الفا
للعطف وقد نضت حال من نضوت الثوب اذا القيته عنك و الشاهد
في لنوم حيث ابرز فيه لام التعليل وذلك لان النوم لم يقارن نضوها
ثيابها والاشتراط هو المقارنة والمتفضل هو الذي يبقى في ثوب واحد
والمعنى جئت اليها في حالة قد القت ثيابها عن جسدها لاجل النوم ولم
يبق عليها الا لبسة بكسر اللام المتفضل وهو الثوب الواحد الذي
يتوشح به وانتصاب لبسة على الاستثناء ❊ وانى لتعروني لذكراك
هزة كما انتفض العصفور بلله القطر قاله ابو صخر الهذلي
من قصيدة من الطويل الواو للعطف ولتعروني خبران من عراه الشيء اذا
غشيه واللام للتاكيد و الشاهد في لذكراك حيث ابرز فيه لام التعليل
لعدم بعض شروط النصب بالاسم المفرد وهو اتحاد الفاعل وذلك
لان ذكراك فاعله المتكلم وفاعل تعروني هزة والكاف للتشبيه
وما مصدرية وبلله القطر من العصفور بتقدير قد كما في او جاءوكم
حصرت ❊ فنفضح لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء
هذا رجز لم ادر راجزه الشاهد في الجبن حيث جاء بالالف واللام
وهو مفعول له وهو قليل والاكثر خلوه عنهما والهيجاء يمد ويقصر
الحرب والزمر جمع زمرة ولو هذه استغنت عن الجواب لدلالة السياق
عليه ❊ من امكم لرغبة فيكم ظفر هذا رجز وتمامه ومن تكونوا ناصريه
ينتصر المعنى من قصدكم لاجل رغبة في احسانكم فقد ظفر بمقصوده
ومن تكونوا انتم ناصرين له فقد انتصر على عدوه ومن موصولة وامكم
اي قصدكم صلته في محل الرفع على الابتداء وخبره ظفر والتقدير في
الحقيقة فهو ظفر لان المبتدا تضمن معنى الشرط و الشاهد في لرغبة
فانه مفعول له وقد برزت فيه اللام وهذا حجة على من منع ذلك عند
استعمال الشروط وهذا وان كان جائزا ولكن نصبه ارجح ❊
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا قاله

حال

قريط

قريط بن انيف شاعر اسلامي وهو من قصيدة من البسيط الفا للعطف
وليت للتمني وقوما اسمه وخبره بهم مقدما والباء للبدل واذا ركبوا
جملة صفة للقوم وقوله شنوا جواب اذا من شن اذا فرق ويروى شدوا
وهي لا تلائم و الشاهد في الاغارة حيث نصب على انه مفعول له مع انه بالالف
واللام وهو قليل وقد وهم من ظنه مفعولا به في الرواية الصحيحة وفرسانا
جمع فارس وركبانا جمع راكب الابل خاصة حالا مترادفان متداخلان
❊ واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما قاله
حاتم بن عدي الطائي من قصيدة من الطويل العوراء الكلمة القبيحة وهي
العورة وهو كل شيء يستحيا منه ومنه سمي الانسان و الشاهد
في ادخاره فانه مفعول له وقد جاء بالاضافة فان الجر والنصب فيه متساويان
واعرض من الاعراض عطف على اغفر واللئيم الدنيء النفس وتكرما نصب
على التعليل ايضا

شواهد المفعول فيه ❊

افي الحق اني مغرم بك هائم وانك لا خل هواك ولا خمر قاله جابر بن الوا
ابن المنذر القشيري وهو من الطويل الهمزة للاستفهام على وجه الانكار
والتوبيخ وفي الحق ظرف اجري مجرى ظرف الزمان ومحله الرفع على انه خبر
عن قوله اني مغرم لان ان مع اسمها وخبرها في موضع رفع بالابتداء
والتقدير اغرامي بك وهو شرة العشق في الحق يعني كيف يكون في
الحق وحبك لا يرجع الى معلوم وهو معنى قوله وانك لا خل هواك ولا خمر
اراد ليس بشيء يخلص وقد شبه هوى من هو مغرم به في كونه غير
ثابت ولا مستقر على حالة بماء العنب المتردد بين كونه خلا وبين كونه
خمرا فلا هو خل صرف حتى يستعمل خلا ولا هو خمر صرف حتى يستعمل
خمرا فمن كان حال هواه بهذه المثابة كيف يكون غرامه مقطوعا به
حقا و الشاهد في افي الحق حيث صرح فيه بحرف الجر بدل ذلك على ان اصل
قولهم احقا انك ذاهب افي حق انك ذاهب اذ لو لم يكن كذلك لما ابرز الشاعر
كلمة في الحق ودل ايضا انهم اجروه مجرى ظرف الزمان لانهم استعملوه

Copyright © King Saud University